

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 5441 21 92 هـ | التاريخ

بالحجرة حكم وبدع

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالله صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام - 00:00:30

بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن ان الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون امضى الله عز وجل سنته في الازمان في تداولها - 00:01:00

وفي تعاقب الليل والنهار منها الشهور والاعوام ومنها عمرك ومنها تمام الدهر الذي امر الله جل الا باقامته وسنه في خلقه. وهذه السنون وهي تمضي سنة بعد سنة لك فيها عبرة - 00:01:20

بها من مضيك في هذه الدنيا. واقبالك على ربك سبحانه وتعالى. فنحن في سفر تنتهي هذه الرحلة هي اما الى جنات عدن نسأل الله فردوسه الاعلى منها. واما الى نار ترضى نستجير بالله منها - 00:01:40

ومن حرها ومن سنة الله الشرعية ان جعل الالهة بها مواقيت الاعوام فان العام الهجري انما ينبغي على الهلال القملي. يسألك يسألونك عن الالهة. قل هي مواقيت للناس والحج. بها توقت مواقع - 00:02:00

في عباداتهم في صيامهم وفي حجهم وفي سائر احكام عباداتهم. والشهر القمري يا عباد الله لا ينقص عن تسع وعشرين يوما ولا يزيد عن ثلاثين يوما. لما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

انه قال انا امة امية لا نحسب ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعد بيديه التسع وعشرين. وبهذا يخالف المسلمون من يؤرخ بالشهر الشمسي وبالعالم الميلادي. فان الشهر الشمسي ينقص الى ثمان وعشرين يوما. وربما زاد - 00:02:42

الى واحد وثلاثين وليس عليه المعول في حاسبة الشرع وليس عليه الحساب في مواقيت العبادات. ثم اذا علمنا كذلك فان الصحابة رضي الله عنهم لما احتاجوا الى التدوين والتأريخ في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:12

شاورهم فيما يكون مبدأ هذا التأريخ فاشار عليهم ان يكون ذلك من مبدأ هجرته صلى الله عليه وسلم ورأى عمر ان يكون بدأ العام من شهر الله المحرم في رجوع الناس بعد حجهم. فكان هذا سنة في المسلمين - 00:03:32

بعد دين يؤرخون بتاريخ مهاجر نبيهم يستبدلون به التواريخ الاخرى المتعلقة بامم وديانات اخرى مخالفة لنا. وهذا العام يا عباد الله انما هو تذكرو للعبد في مضي ايامه وسنيه. ثم اعلمو ان - 00:03:52

ان هذا العام لا يسن ولا يشرع في اخره ما ينتشر بين الناس في جوالاتهم وفي وصاياهم. ان يجزوا صحيفة اعانك بتسبيح او بدعاء او باستغفار او بصيام او بصدقة او بتحليل وما يتعلق بذلك هذا كله - 00:04:12

من البدع والمحدثات التخصيصية. التي لم يكن عليها امره صلى الله عليه وسلم. ولا هديه ولا هدي اصحابه ومن ذلكم يا عباد الله ما

يكون في الليلة القابلة من احتفال برأس ليلة السنة الهجرية مشابهة ومشاكله - [00:04:32](#)

اليهود والنصارى والكفار في احتفالاتهم بليلة السنة الميلادية. وهذا ايضا حرام. واحداث في دين الله ما ان يشرعه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - [00:04:52](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب اذا دخلتموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم نعم. نفعمي الله واياكم بالقرآن - [00:05:12](#)

العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما - [00:05:32](#)

رسالة واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم رضوانه. اما بعد - [00:06:02](#)

عباد الله فاتقوا الله جل وعلا واعتبروا من يومكم لغدكم ومن دنياكم لآخرتكم ومن صحتكم لمرضكم فان المؤمن اذا ذكر تذكر واذا عبر اعتبر وهذه علامة ايمانه كما قال جل وعلا - [00:06:22](#)

فان الذكرى تنفع المؤمنين. ثم اعلموا عباد الله انها ذائب الحر اقلت مضاجع الناس. واصبحت حديثهم في الليل والنهار ومن هذه الموجات الحارة ومتابعة المراصد ومتابعة الاحوال الجوية. وهي لك عبرة ايها المؤمن - [00:06:42](#)

تعتذر بها من هذه الدنيا انها في هذا المقام تتقي حرها بالمبردات بانواعها. اما حر عظيم شديد لن يتقى بمثل ذلك انما تتقيه بصلاتك. وبصيامك وبصدقك وبطاعاتك. ومدار ذلك على تعظيم ربك - [00:07:02](#)

سبحانه وتعالى والتواريخ انما هي كما قال جل وعلا لتعلموا عدد السنين والحساب. وهذا العلم فيه الحياة وفيه وفاء الديون وفيه القيام بالواجبات. كما امرنا ربنا جل وعلا. ولهذا ذكر العلماء ان - [00:07:22](#)

انه لا يصح ان يؤرخ المسلمون بغير تاريخ هجرتهم فان احتاجوا الى ما يقارنه فيؤرخون بالتاريخ الهجري ويقرنون معه التواريخ الاخرى التي تنتظم بها امور حياتهم ومعيشتهم. ثم اعلموا - [00:07:42](#)